فان طبن لكم عن شيء منه ولم يقل فان طبن لكم عنها
بعثا لهن على تقليل الموهوب وعن الليث بن سعد
لا يجوز تبرعها الا باليسير وعن الاوزاعي لا
يجوز تبرعها ما لم تلد او تقم في بيت زوجها سنة
ويجوز ان يكون تذكير الضمير لينصرف الى
الصداق الواحد فيكون منها ولا بعضه ولو
انث لتناول ظاهره هبة الصداق كله لان
بعض الصدقات واحدة منها فصاعدا
هنيئا مريئا صفتان من هنؤ الطعام
ومرؤ اذا كان سائغا لا تنغيص فيه وقيل
الهنيء ما يلذه الاكل والمريء ما تحمد عاقبته
وقيل هو ما ينساغ في مجراه وقيل للمدخل الطعام
من الحلقوم الى فم المعدة المريء لمريه الطعام
فيه وهو انسياغه وهما وصف للمصدر
اي اكلا هنيئا مريئا او حال من الضمير اي
كلوه وهو هنيء مريء وقد يوقف على فكلوه
ويبتدأ هنيئا مريئا على الدعاء وعلى انهما
صفتان اقيما مقام المصدرين كانه قيل

هنأ مرأ وهذه عبارة عن التحليل والمبالغة
في الاباحة وازالة التبعة **السفهاء**
المبذرين اموالهم التي ينفقونها فيما لا ينبغي
ولا يدي لهم باصلاحها وتثميرها والتصرف
فيها والخطاب للاولياء واضاف الاموال
اليهم لانها من جنس ما يقيم به الناس معايشهم
كما قال ولا تقتلوا انفسكم فمما ملكت ايمانكم
من فتياتكم المؤمنات والدليل على انه خطاب
للاولياء في اموال اليتامى قوله وارزقوهم فيها
واكسوهم جعل الله لكم قياما اي تقومون
بها وتنتعشون ولو ضيعتموها لضعتم فكانها
في انفسها قيامكم وانتعاشكم وقرئ قيما بمعنى
قياما كما جاء عوذا بمعنى عياذا وقرأ عبد
الله بن عمر قواما بالواو وقوام الشيء ما
يقام به كقولك هو ملاك الامر لما يملك به
وكان السلف يقولون المال سلاح المؤمن
ولان اترك مالا يحاسبني الله عليه خير من ان
احتاج الى الناس وعن سفيان وكانت له
بضاعة يقلبها لولاها لتمندل بي بنو العباس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1